الذائقة الأدبية وأثرها في بناء المرتكز النقدي

المدرس
صلاح مهدي جابر

المدرس
مشكور كاظم حنون

جامعة كربلاء ـ كلية الإدارة والاقتصاد

المقدمة:

لقد حاولنا في هذا البحث أن ندرس موضوعاً نقدياً ذا أهمية واضحة في بناء المرتكز النقدي، إذ يعد النقد على الرغم من حداثة العناية به عند العرب من أهم الدراسات وأشدها في تذوق أدبنا وتاريخه وبيان أسباب جماله وقوته. وقد جاءت أهميته من خلال الإطلاع المتواصل في المؤلفات العربية في النقد والأدب والبلاغة. فهذه الدراسة تتناول الذائقة الصادرة عن نقاد العرب أنفسهم إلى نهاية القرن الرابع الهجري، وقد التزمنا المنهج التأريخي والمنطقي في تتبع الأحكام النقدية والذوقية للنقاد. وقد بني البحث على مقدمة وتمهيد ومبحث واحد وخاتمة.

فقد تناولنا في المبحث التفاتة النقاد إلى الذوق الأدبي ومسايرة الأحكام النقدية التي تطلق على الشعر العربي وكيف وسعوا وفرعوا فيه ثم عرض آراء النقاد وأحكامهم من خلال مناهجهم النقدية.

التمهيد:

لقد التفت كثيرٌ من النقاد والأدباء القدامى إلى قضية الذوق الأدبي، فقد شغلوا بها وشغلت بالهم، ولكن سرعان ما عولجت وأصدرت فيها الأحكام النقدية ثم وسعوا وفرعوا الكلام عنها وان دلّ على شيء فإنما يدل على الإحساس بالذوق وفهمهم له.

وسيدلل سير البحث أن أغلب أحكام النقاد على الشعر إنما جاء بوساطة التأثير في النفس، ومن هنا جاء التفريق بين ما هو فنان وبين ما هو ناقد على أن النقد فن لذاته يختلف عن فني الشعر والنثر فقالوا: ((وقد يميز الشعر من يقوله، كالبزاز يميز من الثياب ما لم ينسجه، والصيرفي يخبر من الدنانير ما لم يسبكه...))[1]. فالذوق قضية أساسية في النقد بوصفها الأداة للتواصل الفكري والأدبي، فمصطلح الذوق في النقد والبلاغة، اصطلاح

مجازي من ذوق الطعوم، وأداة هذا التذوق اللسان، ومادام الكلام هو الآخر ملكة لسانية، شارك الطعوم في الجودة والرداءة، فمما رواه الجاحظ (ت٢٥٥هـ) عن طبيعة أذواق الناس في اختيار الألفاظ من قوله: ((وقد يستخف الناس ألفاظاً ويستعملونها و غيرها أحق بذلك منها، ألا ترى أن الله تبارك وتعالى لم يذكر في القرآن الجوع إلا في موضع العقاب، أو في موضع الفقر المدقع و العجز الظاهر، والناس لا يذكرون السغب ويذكرون الجوع في حال القدرة والسلامة، وكذلك المطر، لأنك لا تجد القرآن يلفظ به إلا في موضع الانتقام، والعامة وأكثر الخاصة لا يفصلون بين ذكر المطر وبين ذكر الغيث،...، والجاري على أفواه العامة غير ذلك))[٢]، وفسر الآمدي (ت٣٧٠هـ) هذا الربط المجازي في مصطلح الذوق بقوله: ((فأما قولهم (فلان حلو الكلام) و(عذب المنطق) أو (كأنَّ ألفاظه فتات السكر) فهذا كلام الناس على هذه السياقة، وليس يريدون اللسان ولا عذوبة في الفم، وإنما يريدون عذباً في النفوس وحلواً في القلوب))[٣] وقد اشرنا إلى التفاتة النقاد القدامى لها على الرغم من أنهم لم ينتبهوا إلى أثرها في تكوين المرتكز النقدي .

الذوق الأدبي والتفاتة النقاد في مسايرة الأحكام النقدية:

حين ننظر في كتابي الجاحظ (٢٥٥هـ)،البيان والتبين والحَيوان يتضح لنا ذوقه الأدبي من خلال حديثه عن الأدب والشروط التي ينبغي أن تتوفر فيه ليكون لامعاً فهو يروي خبر محمد بن عباد عن أبي داود بن جرير بقوله (التخليص رفق والاستعانة بالقريب عجز، والتشادق عن غير أهل البادية بُغضٌ... ورأس الخطابة الطبع وعمودها الدربة وجناها رواية الكلام وحلها الإعراب، وبهاؤها نميز الألفاظ والمحبة مقرونة بقلة الاستكراه)[٤]، وكذلك في تصنيفه للألفاظ بقوله (وكما لا ينبغي أن يكون اللفظ عامياً وساقطاً سوقياً فكذلك لا ينبغي أن يكون غريباً وحشياً... فالوحشي من الكلام يفهمه الوحشي من الناس كما يفهم السوقي رطانة السوقي...)[٥] ويتضح كذلك ذوقه في أجلى صورة ينفرد من التكلف، ويستأنس بقوله تعالى ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ البقرة ١٨٦، أما ما نستدل به على ذائقة ابن قتيبة (٢٧٦هـ) فمن خلال تصفح كتابه (الشعر والشعراء) ونفضل ثقافته الأدبية من خلال نظرته للشعر المطبوع والمتكلف وتقسيمه الشعر على أربعة اضرب ناظراً إلى الجمال من خلال الفائدة التي يحققها الشعر. فضلاً عن ذلك أن التفاتة ابن قتيبة إلى الفرق بين الروح العلمية والذوق الأدبي على أن انشغال الأديب بالمصطلحات العلمية لا ينفعه بل

يؤدي إلى ضعف ذائقته فهو يقول في كتابه أدب الكاتب (ولو أن هذا المعجب بنفسه الزاري ثم ارتقى على الإسلام برأيه، نظر من جهة النظر لإحياء الله بنور الهدى ...ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب وأخبار الرسول الكريم ﷺ وعلوم العرب ولغاتها وآدابها فنصب عن ذلك وعاداه وانحرف عنه إلى علم قد سلَمه له ولا مثاله المسلمون وقل فيه المتناظرون له ترجمة بلا معنى واسم يهول بلا جسم... فإذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالاً على لفظه وقيداً للسانه...)[٦] .

وحين نتفحص هذا الكلام نجد فيه استدراكاً على إهماله الفرق بين الأساليب كما فيه تحليل وتوضيح لناحية الأسلوب العلمي على ذوق الأديب .

أما المبرد(٢٨٥هـ) فان ذوقه الأدبي يتضح من خلال استحسانه للنصوص الجيدة واستساغه لها من جهة والتنبيه والرد على أصحاب النصوص التي لاستساغ من جهة أخرى. فذوقه الأدبي هو الذي جعله يعيب الكلام الذي لم يجرِ على نسق واحد ولم يقع إلى الكلمة ما يماثلها ويتناسب معها لذلك فهو لا يستحسن قول الفرزدق في مدح إبراهيم ابن هشام:

وما مثله في الناس إلاّ مُمَلّكاً أبُو أمَّه حيٌّ أبُوهُ يُقَاربُه[٧]

لأنه يريد أن يكون النظم جارياً على أسلوب واحد وان يكون على رسم المشاكلة ويستند إلى ذلك بقول عمر بن لجأ لابن عمه: ((أنا اشعر منك لأني أقول البيت وأخاه، وأنت تقول البيت وابن عمه))[٨]، وعاب النقاد أيضاً مطلع قصيدة ذي الرُّمة[٩]:

ما بالُ عينكَ منهْا الماءُ يَنْسَكِبُ كأنَّهُ من كُلى مفرَّيةٍ سَرِبُ

فـ(مفرَّية) بنظرهم صورة قبيحة . وهذا دليل على أن النقاد التفتوا بفضل ذائقتهم النقدية إلى عنصر الجمال في النص الشعري فقالوا بفكرة التقويم الجمالي.

كما أن لذوق ثعلب (٢٩١هـ) أثر مهم في معالجة الكلام، وهذا ما يتضح في كتابه (قواعد الشعر) فقد قسم الكلام إلى صيغ شكلية حصراً في الأمر، والنهي، والخبر، والاستخبار، ثم فرع هذه الأنواع فجعلها مقترنة إلى المدح والهجاء والرثاء والاعتذار والتشبيب، وثبت ذلك بالشواهد. ويورد بما يكفي بأنواع التعبيرات الصائبة أو المعيبة. وليس هذا فحسب بل تناول أغراض الشعر وصنفها إلى أغراض معينة، وقد برع في رسم الصورة

البلاغية والأدبية من خلال إفراطه في التمثيل على ذلك بأبيات الشعر. وبهذا يمكننا أن نطلق على كتابه قواعد الشعر لأنه لبنة أساسية في بناء المرتكز النقدي والبلاغي. من هذا يتضح ذوق الناقد في اختياراته الشعرية التي تحدث بها في الاستعارة والمطابقة وحسن التخلص، وما هذه الاختيارات للنصوص الأدبية إلا دليل على ذوقه الجمالي لأنه يتصدى لها في ضوء ثقافته الأدبية.

وحين نقف على كتاب البديع أو طبقات الشعراء نجد الذوق الأدبي لابن المعتز (٢٩٦هـ) يكمن في مواطن عدة فنجده واضحاً في تناوله الموضوعات البديعية من استعارة وجناس وطباق وغيرها ليثبت أن هذه الأساليب التي يسميها البديع لم يخترعها المحدثون بل عنوا بها أكثر من القدماء حتى بلغوا فيها حد الإسراف. وبفضل ذائقته في استخدامه أمثلة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر القديم، كما استطاع أن يميز بين الأخلاق والدين، وبين واقعية الأدب والشعر الذي يهذب الأذواق ويرقق الطباع ثم ذكره لبعض محاسن الكلام والشعر[١٠].

ومن النقاد المحترفين الصولي (٢٣٥هـ) الذي تمثل لنا ذوقه الأدبي من خلال دراسته ومقارنته بين الألفاظ، والصور عند القدماء والمحدثين واستنتج منها أحكاماً معتدلة، سوىّ فيها بين الطرفين فهو يقول: ((ليس مَنْ اجَابَه طبعه إلى فنٍ من العلوم أو فنّين أجابه إلى غير ذلك فقد كان الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) أذكى العرب والعجم بإجماع أكثر الناس فنفد طبعه في كل شيء تعاطاه))[١١]. وهذا يدل على أنه يؤكد التخصص وتوفر الاستعداد والاجتهاد إلى جانب الطبع.

وقد ميز ابن قتيبة (٢٧٦هـ) بفضل ذوقه النقدي البارع بين الشاعر المختصّ وبين غيره ((ولم أعرض في كتابي هذا لمن كان غلب عليه غير الشعر))[١٢].كما أكد على عدم إزالة جودة الشعر إذا كان معناه فاحشاً في نفسه وأن ذوقه هو الذي دعاه للقول ((أشعر الناس من أنت في شعره حتى تفرغ منه))[١٣]. وقد سبق ابن المعتز والصولي في هذا الأمر إلا أنه أعاده بإطار جديد آخر.

وحين نتأمل قول ابن طباطبا (٣٢٢هـ) في المثل الأخلاقية عند العرب ((وأما ما وجدته في أخلاقها وتمدّحت به سواها وذمت على من كان ضد حاله فيه فخلال مشهورة كثيرة منها

في الخلق والجمال والبسطة ومنها في الخلق والسخاء والشجاعة...))[١٤] فلا يدل إلاّ على حذقه وسلامة ذوقه في بناء المدحة على الجمال وبَسطة الجسم.

أما المناقضة في شعر الشاعر حين يصف شيئاً وصفاً حسناً ثم يذمه ذماً حسناً فلا ينكر الناقد قدامة بن جعفر (٣٣٧هـ) ذلك الشاعر بقدر ما يطلب أجادة العرض وحسن التصوير[١٥].

وثمة مسألة أخرى مهمة قد خالف بها قدامة بن جعفر العرب هي المدحة بالفضائل النفسية فهو لا يعول إلا عليها[١٦]. وهذا دليل على أثر الذوق الجمالي الأدبي عنده، إذ كانت العرب تمدح بجمال المنظر وحسن الوجه.

ولا نريد أن نفصّل الآراء النقدية جميعاً ونذكر جميع النقاد إلا أن من الضروري الإشارة إلى أن بعض النقاد تجاوز نقد أبيات الشعر إلى ما هو ابعد من ذلك كما حصل عند ابن العميد محمد بن الحسين (٣٦٠هـ) الذي كان يهتم ويحرص على انسجام الموسيقى عن طريق جرس الحروف وتآلف النغمات كما في حروف البيت الشعري لأبي تمام[١٧].

كريمٌ متى أمدحُه أمدحُه والوَرَى معي وإذا ما لمتُه لمتُه وَحْدي

فهو يعيب سلامة الحروف اللفظية من حيث أنها ثقيلة على اللسان. فالشاعر هنا جمع بين حرفي الحلق (الهاء، والحاء) وكرر لفظة (أمدحه)[١٨] . كما أكد على المطالع الحسنة ومراعاة المقام فـ(أقبر) من مطلع قصيدة أولها[١٩].

((أقبر وما طلت يداك يد الطل))

وكان لثقافة الآمدي (٣٧٠هـ) وذوقه أثر واضح في آرائه النقدية التي يشهد له بها كتابه الموازنة والتي صارت التفاتاته النفسية أهمية للدراسات الحديثة[٢٠]. فذوقه ينأى عن الصنعة والتكلف فهو يميل إلى الطبع والصنعة السهلة التي تقرب من القريحة التي لا يكون فيها مجاهدة للنفس والابتعاد عن الحوشي من الكلام[٢١].

والقاضي الجرجاني (٣٩٢هـ) من النقاد الذين وجهوا كثيراً من الشعر على أساس فني من حيث تذوقه له وتأثره به، وقد ناقش كثيراً مما دعا به العلماء على شعر المتنبي.

وأننا إذا نتفحص قوله ((والشعر لا يُحبّبُ إلى النفوس بالنظر والمحاجّة ولا يحلّى في

الصدور بالجِدال والمُقايسة وإنما يعطفُها عليه القبولُ والطّلاَوَة ويقرّبُه الرونقُ والحلاوة... وقد يجدُ الصورةَ الحسنة والخِلقة التَّامةَ مقلية ممقونةً...))[٢٢].

نفهم منه أنه يؤكد على الحس الجمالي فكأنَّ الجمال لديه يصير في بواطن الأشياء والحسن هو ما يظل عالقاً في القلب حتى لو كان قبيحاً في ظاهره. إذاً فهو يرجع الجمال إلى المفهوم النفسي لا لخصائص الموضوعة ولا يتأتى لغير الذوق أن يتمثل الجمال بهذه المفاهيم، أن يتمثل الجمال المكروه أو القبيح المحبوب، وهذه أمور تمتحن بالطبع لا بالفكر، كما يقول الجرجاني[٢٣] أو هي أمور تحيط بها المعرفة، ولا تؤديها الصفة، كما قال من سبقوه.

وعليه فالتذوق الأدبي بنظر الجرجاني هو الناقد الذي يكون لذوقه ما لم يكون لغيره.

وقد تأثر أبو هلال العسكري (٣٩٥هـ) بالقاضي الجرجاني فقد أخذ عنه بضرورة الدربة والذكاء والطبع فيقول الجرجاني ((أول آلات البلاغة جودة القريحة، وطلاوة اللسان وذلك من فعل الله تعالى، لا يقدر العبد على اكتسابه لنفسه واجتلابه لها))[٢٤]. وحين نقارن كلام أبي هلال ((ومن تمام حُسنِ الرصف أن يخرجَ الكلام مخرجاً يكون له فيه طلاوةٌ وماءٌ، وربما كان الكلام مستقيمَ الألفاظِ، صحيحَ المعاني ولا يكون له رَوْنَقٌ ولا رُوَاء))[٢٥]. فلا يختلف عن كلام الجرجاني الذي مر بنا ((والشعر لا يحبب إلى النفوس بالنظر..))[٢٦]. يتبين من هذا الاستعراض أن مهمة الذوق هي ليست بهينة لأنها أصل أحكام النقاد في مختلف عصورهم. كما أن أهمية هذه الذائقة تكمن في أهمية الجمال الذي يعني خيال الأديب حين ينتقي أبهى وأنقى الكلام.

فالذوق الأدبي له أثر بالغ في الحكم النقدي الذي يصوره الناقد وهو المعيار الذي يقاس به كل نص أدبي والوقوف على سر الجمال الذي يخفى على مَن لا يمتلك هذا الحس الذوقي الذي عوّل عليه النقاد في تقديرهم للأدب وفي بناء آرائهم وأحكامهم النقدية.

وقد جاءت أهمية الذوق في بناء المرتكز النقدي من هذا الموضوع من النقد الذي يُعنى بالجودة والرداءة في الأثر الفني الذي يتصل بأصول الجمال لذا كان لهذا الذوق الأدبي دوره الفاعل عند الكتاب الفنيين في العملية النقدية وكما مرّ معنا لدى البعض كبشر بن المعتمر حين حذر من التو عر في الكلام وابن سلام في تميزه للشعر الموضوع وإثباته بالأدلة العقلية والنقلية[٢٧]، كذلك عند ثعلب في تناوله المصطلحات البلاغية والأدبية.

أما المبرد فقد كان ذوقه الرفيع واضحا في انتقائه للنصوص الأدبية ومعالجتها على طريقته العربية الخاصة في ضوء الثقافة التي يملكها.

ولابن المعتز الذوق الثاقب في إيراده أمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر، وعند قدامة بن جعفر في تفضيله الفضائل النفسية لا الجسمية في المدح بالإيجاب وفي الهجاء بالسلب.

ويصل الآمدي إلى ذروته النقدية من خلال ذوقه الثاقب إذ أن ثقافته وطبعه أهلته لذلك والتي لها الأثر في آرائه النقدية المبثوثة في موازنته.

واعتمد الجرجاني الذوق مصدراً لنقده الذي رفع من شأنه وجعله المرجع الأساس في تقدير الأدب.

لقد أهتم النقاد بقضية الذوق وقد ميزوا الذوق العادي من الذوق السليم بعد القرن الرابع الهجري، فقد ذكر ابن الأثير في معرض كلامه أنّ ((مدار علم البيان على حاكم الذوق السليم الذي هو أنفع من ذوق التعليم))[٢٨]، ولا ننسى ما أشار إلى ذلك ابن خلدون في مقدمته إذ حد الذوق ببلاغة اللسان بقوله ((اعلم أنّ لفظة الذوق يتداولها المعتنون بفنون البيان، ومعناها حصول ملكة البلاغة للسان... فالمتكلم بلسان العرب والبليغ فيه يتحرى الهيأة المغيرة لذلك على أساليب العرب....))[٢٩].

إنّ هذه إشارات سريعة وان وفقنا عند بعضها لغرض الفائدة فقد استطعنا من خلال هذه القراءة أن نطلع على آراء النقاد وذوقهم الأدبي في جمال الأساليب الشعرية لشعرائنا وأنهم قد تبينوا أن الذوق إحساس وان الجمال لا يكون إلا بهذا الإحساس واستطاعوا أن يفرعوا في الكلام بفصل الجمال الذي هو خبره جمالية ناتجة عن انطباع في النفس عن طريق الانفعالات والتأثرات.

إن الأحكام الذوقية خضعت إلى تطور زمني لأنها شاركت النقد وسايرته في نشوء النقد الأدبي الذي شارك فيه الذوق الفطري والذوق الموضح كما بينه لنا بشر بن المعتمر (أي المعلل).

إذن لابدّ من وقفة قصيرة عند قضية الجمال والنظريات التي تفهم الجمال بوساطة

ظواهر أو ميزات شخصية بدلا من أن ترى فيه موقفا من مواقف الإدراك الحسي، فمثلاً عند استخدام لفظ ((الجميل)) فانه يدل على وجود هذه الميزات أو مثلها، وغيابها في لفظ ((القبيح)) ولكن غالبا ما ينظر إلى هذين اللفظين الجميل والقبيح على أنهما شاملان لكل موضوعات الدراسة الجمالية وهذه تعرف بنظرية الجمال والقبح.

يقول الجرجاني ((... وقد يكون الشيء متقناً مُحكماً، ولا يكون حُلواً مقبولاً، ويكون جيداً وثيقاً، إن لم يكن لطيفاً رشيقاً، وقد يجدُ الصورةَ الحسنة والخِلقة التَّامةَ مقلية ممقونةً، وأخرى رونقها مُستحلاةً مَوْموقة..))[٣٠] فالجرجاني عبر هذا النص إنما يؤكد الحس الجمالي أيضاً؛ لأنه يرى أن القواعد الجمالية، والمقاييس الموضوعية ليست هي التي تعطي النصوص جمالها في العين، وعُلوقها في القلب، وكأن الجمال عنده، كامنٌ في بواطن الأشياء لا يدركُ إلا بالتغلغل في الأعماق، والجميل هو ما علق بالقلب وإن كان في ظاهره قبيحاً.

إن اختلاف الأذواق النقدية لدى النقاد يعود لاختلاف زوايا النظر المتعددة العميقة، فنجد أبا هلال العسكري ينظر إلى الجمال في الفضائل النفسية، كما رآه قدامة بن جعفر، لذا لم يحبذ المدحة بالصفات البدنية أو الجسمانية الحسنة، ولا يحبذ الهجاء بها أيضاً، إنما يتناول الأخلاق الذميمة . ونجد وما هو في غير هذه الصورة تماما عند نقاد آخرين، والباحثان لا يتفقان مع أبي هلال و قدامة في هذا الرأي بدليل أن العرب كانت تمدح بجمال المنظر وبسطة الجسم وحسن الوجه.

الخاتمة:

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استعراض لآراء النقاد وقد وقفنا عند بعضها لأهميتها والفائدة منها . وكان هذا الاستعراض قد اعتمد التسلسل الزمني المنطقي للاستعانة بما نستشهد به لآراء النقاد وذائقتهم الأدبية.

قلنا إن ظاهرة الذوق الأدبي سايرت الأدب في بدايته وتطوره، وكانت في محك آراء النقاد وتباين آرائهم في تفضيل شيء وذم شيء آخر . إذ أن للنقد وظيفة وغاية وقيمة موضوعية في تقدير العمل الأدبي وتقويمه مما جعلنا في تطور لسمات دعاة العمل النقدي عبر أعمالهم الفنية والنفسية والتي جاءت بمذاهب متعددة ومنها المذهب الجمالي الذي دار عليه محور بحثنا.

وقد توصلنا بجولتنا هذه مع النقاد وأحكامهم أنّ غالبية الأحكام النقدية في الشعر كانت بوساطة التأثر بالنفس، وأنهم عرفوا أن النقد هو فن مستقل يختلف عن فن الشعر وفن النثر، الأمر الذي جعلهم يميزون بين الناقد والفنان، لذا يطالعنا ابن سلام في طبقاته بقوله: (وقد يميز الشعر من لا يقوله، كالبزاز يميز من الثياب ما لم ينسجه، والصيرفي يخبر من الدينار ما لم يسبكه ولا ضربه حتى انه ليعرف مقدار ما فيه من الغش وغيره فينقص قيمته)[٣١] على أن قضية الذوق الأدبي من القضايا التي شغلت بال النقاد فقد عالجوها وتوسعوا فيها وهذا دليل إحساسهم بالذوق وفهمهم له. وكل هذه اللمسات الأدبية قد ساهمت بشكل واضح في بناء المرتكز النقدي.

Abstract

Literary Taste has always been researcher and critics main concern for being the source of technical and critic judgements it is never modern،rather it is as old as human being .

Experiencing literary taste،including beauty in modernists poems ،had never been treated exhaustively by the ancients . However،through investigating and studying their opinions of literary taste، we are able to understand their opinions about poets ،beautiful styles .they knew that taste had seldom been sensed by people، and that beauty could never have been realised with out it . the judgement they make are only by affecting oneself. That is why the researcher make as aresearch topic from the literary taste and its effect in building the critic base .

The research is composed of an introdaction، a preface،one section and conclusion .in the introduction،the study identifies the concepts of the issue of criticism and aestheticism،in addition to the opinions and tastes of critics.

هوامش البحث

(١) العمدة ١١٧/١، النقد الجمالي وأثره في النقد الأدبي (روز غريب)١٤٥
(٢) البيان والتبيين ٢٠/١
(٣) الموازنة /٢٤٢
(٤) م.ن ١٤٤/١.
(٥) م.ن ١٤٤/١.
(٦) أدب الكاتب:٣-٤
(٧) الكامل في اللغة والادب٢٨/١،الوساطة ٤١٦،العقد الفريد٢٦٧/٢، ديوان الفرزدق:١٨
(٨) البيان والتبين٢٠٦/١،الشعر والشعراء٩١/١
(٩) شرح ديوان ذي الرمة:٩ وينظر: كتاب الصناعتين:٤٥١
(١٠) ينظر: تأريخ النقد الأدبي عند العرب(إحسان عباس) ١٢
(١١) أخبار أبي تمام ١٢٦-١٢٧
(١٢) الشعر والشعراء ٦٢/١
(١٣) م.ن ٨٢/١
(١٤) عيار الشعر:١٢، تأريخ النقد الأدبي عند العرب(إحسان عباس) ١٢
(١٥) ينظر: الوساطة ٢٥-،٣١
(١٦) ينظر: م.ن ٧٠، ٨٠
(١٧) ديوانه ٨٨ ورواية الديوان: معي ومتى لمته لمته وحدي
(١٨) ينظر: الكشف عن مساوئ شعر المتنبي ٦-٧
(١٩) م.ن: ١٠
(٢٠) ينظر: الموازنة ٦ - ٢١.
(٢١) ينظر: م.ن ٣٠٤
(٢٢) الوساطة ١٠٠
(٢٣) الوساطة ٤١٤،٣٢،٢٧
(٢٤) الصناعتين ٢٦
(٢٥) م.ن ١٧٦
(٢٦) الوساطة ١٠٠
(٢٧) ينظر: طبقات فحول الشعراء: ١٧/١-٢٣.
(٢٨) المثل السائر ٣٧/١،النقد الجمالي وأثره في النقد الأدبي (روز غريب) ١٤٤.

(٢٩) مقدمة ابن خلدون ٥٦٢.
(٣٠) الوساطة: ١٠٠.
(٣١) طبقات فحول الشعراء ١\٢٣، العمدة ١٣٥/٢.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أخبار أبي تمام، لآبي بكر الصولي، تحـ خليل محمد عساكر و آخرون، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت (د.ت).
- أدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ)، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٤، مط السعادة، مصر -١٩٦٣.
- البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)،تحـ، عبد السلام محمد هارون، ط٢، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة - ١٩٦٠.
- تأريخ النقد الأدبي عند العرب، د. أحسان عباس،ط١،مط دار العلم - بيروت - لبنان-١٩٧١.
- ديوان أبي تمام، مراجعة الدكتور محمد عزت نصرالله، دار الفكر - بيروت (د.ت)
- ديوان الفرزدق، شرحه وقدم له: الأستاذ علي خريس،ط١، مط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م .
- الشعر والشعراء، لابن قتيبة (٢٧٦هـ) تحـ أحمد محمد شاكر، مطابع دار المعارف، مصر ١٩٦٦.
- شرح ديوان ذي الرُّمة، غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ) قدم له وعلق على حواشيه سيف الدين الكاتب وأحمد عصام الكاتب، منشورات دار مكتبة الجبل، بيروت - لبنان (د.ت)
- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (٢٣١هـ)،تحـ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة - ١٩٧٤.
- العمدة، في محاسن الشعر وآدابه ونقده، لأبي الحسن بن رشيق القيرواني الازدي (٤٥٦هـ)،تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مط السعادة، مصر-١٩٦٣.
- عيار الشعر، ابن طباطبا العلوي، تحـ د. طه الحاجري و د. محمد زغلول سلام، مط شركة فن الطباعة، القاهرة - ١٩٥٦.

- الكامل في اللغة والأدب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ)،تحـ محمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد شحاته، مطبعة نهضة مصر.

- الكشف عن مساوئ شعر المتنبي - الصاحب بن عباد(٣٨٥هـ)،تح: محمد حسن آل ياسين، بغداد، مط المعارف ١٩٦٥.

- كتاب الصناعتين (الكتابة والشعر)، لأبي هلال الحسن بن عبد الله سهل العسكري (٣٩٥هـ)،تحـ علي محمد البجاري، ومحمد أبو الفضل إبراهيم،ط٢،مط دار الفكر العربي، مصر - ١٩٧١.

- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، تحـ أحمد الحوفي وبدوي طبانة، ط١، مط نهضة مصر، القاهرة-١٩٥٩.

- مقدمة ابن خلدون - ابن خلدون، مطبعة مصطفى محمد، مصر- ١٩٢٨.

- الموازنة بين الطائيين، الحسن بن بشير الآمدي البصري(٣٧٠هـ)، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد،ط٣، مط السعادة، مصر-١٩٥٩.

- النقد الجمالي وأثره في النقد العربي، روز غريب، ط١، مط دار القلم للملايين، بيروت-١٩٥٢.

- الوساطة بين المتنبي وخصومه، لأبي الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)،تحـ محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد الجباوي، ط٤، مط غيس البابي الحلبي بمصر-١٩٦٦.